



جامعة عين شمس  
كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

اقتصاديات ملح الطعام فى مصر  
مع التطبيق على شركة النصر للملاحات

**NaCl Economics Of Egypt And  
Application To El-Naser Salines. Co.**

## رسالة مقدمة من

الباحثة/ إيمان محمد سامى أحمد خليل  
للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد

## تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار  
الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

كلية التجارة  
جامعة عين شمس  
2010



جامعة عين شمس  
كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

ملخص رسالة: اقتصاديات ملح الطعام فى  
مصر مع التطبيق على شركة النصر للملاحات

## **Nacl Economics in Egypt And Application On El-Naser Salines. Co.**

### **مقدمة من**

الباحثة/ إيمان محمد سامى أحمد خليل  
للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد

### **تحت إشراف**

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار  
الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

كلية الطب  
جامعة عين شمس  
2010

# إهداء

أهدى هذا البحث

إلى زوجي الغالي

إلى والدي وأخواتي وابنتي آلاء

إلى روح والدي وأخي وابنتي إسراء

إلى رؤسائي وأصدقائي وزملائي

الذين ساهموا وساعدوني بكل أخلاق وحب

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد هدى ورحمة للعالمين.

بعد تقديم كامل الشكر لله عز وجل لتوفيقه لي بكتابة هذه الرسالة بصورة لائقة.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى  
الأستاذ الدكتور/إبراهيم نصار اليماني

**أستاذ الاتحاد المساعد – تجارة بحرين خمس**

لتفضل سيادته بالإشراف على الرسالة وتقديم صادق عونه ونصائحه والكثير من وقته وجهده وكذا أشكر لسيادته تفضله الكريم بإعطائي الكثير من المراجع والكتب من مكتبة سيادته الخاصة وبذله قصارى الجهد في تذليل كل العقبات أثناء العمل في الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى

الأستاذ الدكتور/ أحمد عاطف دردير

**أستاذ الجيولوجيا الاقتصادية – جامعة بحرين خمس**

على معاونته الدائمة والصادقة لي وعلى ما قدم سيادته لي من وقت وجهد ونصائح .

فلهم مني كل الشكر والدعاء لهم برضا الله ويمنه عليهم ليكونوا دائماً الشمس التي تسطع وتثير الطريق أمام طالب علم.

كما أتقدم بكامل الشكر لكل من وافق على حضور لجنة المناقشة.

الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت فرج.

الأستاذ الدكتور/إبراهيم نصار اليماني

الأستاذ الدكتور/ أحمد عاطف دردير

ولا أنس فضل كل شخص تعاون معي سواء من المسؤولين في شركات المكس للملاحات والنصر للملاحات وعلى وجه الخصوص أ/ أحمد كمال عمر لما قدموه لي من بيانات ومعلومات لازمة.

وأخيراً لا أنكر دور كل السادة العاملين في المكتبة أو ساعدوني في كتابة هذا البحث حتى يتم بالصورة اللائقة.

**الباحث**

## الفهرس

المحتــــــــــــــــوى	رقم الصفحة
المقدمة.....	أ
الفصل الأول : صناعة ملح الطعام ، دراسة نظرية.....	1
المبحث الأول : أهمية صناعة الملح .....	2
المبحث الثاني : الأبعاد والمواصفات العالمية في الصناعة بالتركيز على صناعة ملح الطعام .....	22
الفصل الثاني : العوامل والتكنولوجيا المستخدمة فى صناعة ملح الطعام.....	32
المبحث الأول: انعكاسات البيئة على صناعة ملح الطعام.....	33
المبحث الثانى: العوامل التي تتوقف عليها صناعة ملح الطعام.....	48
المبحث الثالث: التكنولوجيا المستخدمة في صناعة الملح مع عرض تفصيلي لطرق إنتاج ملح الطعام.....	59
الفصل الثالث : مقومات صناعة ملح الطعام في مصر .....	69
المبحث الأول : مدخلات صناعة ملح الطعام في مصر .....	70
المبحث الثاني : العمالة والأجور في صناعة ملح الطعام.....	83
المبحث الثالث : هيكل التمويل في صناعة ملح الطعام في مصر .....	90
الفصل الرابع : انتاج واستهلاك ملح الطعام في مصر.....	95
المبحث الأول: إنتاج وتكلفة ملح الطعام في مصر .....	96
المبحث الثانى: حجم الطلب فى صناعة ملح الطعام في مصر .....	105
المبحث الثالث: التجارة الخارجية لملاح الطعام في مصر .....	113

126	الفصل الخامس : اقتصاديات ملح الطعام – دراسة تطبيقية .....
127	المبحث الأول : الإنتاج والتكلفة في شركات الملح الثلاثة .....
152	المبحث الثاني: المبيعات والإيرادات في شركات الملح الثلاثة .....
163	المبحث الثالث: الصادرات لشركات الملح الثلاثة .....
171	الفصل السادس: مؤشرات الربحية الاقتصادية لشركات الملح الثلاثة.....
173	المبحث الأول: مؤشرات الربحية في شركة المكس للملاحات .....
182	المبحث الثاني: مؤشرات الربحية في شركة النصر للملاحات.....
192	المبحث الثالث: مؤشرات الربحية في شركة إميسال .....
200	المبحث الرابع: مقارنة مؤشرات الربحية لشركات الملح الثلاثة.(المكس - النصر - إميسال) .....
204	نتائج الدراسة – المقترحات – التوصيات .....
211	المراجع .....
220	الملحق الإحصائي .....

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوى
24	جدول رقم (1): المواصفات القياسية المحددة للحد الأقصى لكل عنصر من عناصر ملح الطعام.
27	جدول رقم (2): اشتراطات العبوات والبيانات.
30	جدول رقم (3): إنتاج ملح الطعام فى العالم.
41	جدول رقم (4): توزيع المنشآت الصناعية حسب النشاط فى مدينة الإسكندرية.
44	جدول رقم (5): تركيزات العناصر الثقيلة فى مواقع مختلفة.
86	جدول رقم (6): عدد العاملين بصناعة الملح فى جمهورية مصر العربية.
88	جدول رقم (7): قيمة الأجور النقدية والعينية بصناعة الملح فى جمهورية مصر العربية.
92	جدول رقم (8): هيكل التمويل فى صناعة الملح فى جمهورية مصر العربية.
97	جدول رقم (9): إنتاج الملاحات لكلوريد الصوديوم فى جمهورية مصر العربية.
100	جدول رقم (10): تطور إنتاج ملح الطعام فى جمهورية مصر العربية
103	جدول رقم (11): تكاليف إنتاج الملح فى شركة النصر للملاحات
109	جدول رقم (12): تطور استهلاك الملح فى جمهورية مصر العربية.
110	جدول رقم (13): تحليل تكاليف الإنتاج الثابتة والمتغيرة.
114	جدول رقم (14): صادرات مصر من ملح الطعام فى عام 94 إلى عام

	1999.
115	جدول رقم (15): تطور صادرات مصر من ملح الطعام في الفترة من عام 23000 إلى عام 2001
119	جدول رقم (16): الهيكل الجغرافي لصادرات مصر في الفترة من عام 2001 إلى عام 2006.
121	جدول رقم (17): تطور واردات مصر من الملح في الفترة من عام 94 حتى عام 1999.
122	جدول رقم (18): تطور واردات مصر من الملح في الفترة من عام 2000 إلى 2006.
124	جدول رقم (19): الميزان التجاري لملح الطعام في جمهورية مصر العربية.
130	جدول رقم (20): إنتاج الملح في شركة المكس للملاحات.
132	جدول رقم (21): إنتاج الملح في شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).
135	جدول رقم (22): تطور الإنتاج في شركة إيميسال.
137	جدول رقم (23): تكلفة إنتاج الملح في شركة المكس.
138	جدول رقم (24): تطور بنود المصروفات في شركة المكس.
139	جدول رقم (25): تكلفة إنتاج الملح في شركة النصر (سبيكة - برج العرب).
141	جدول رقم (26): التكلفة في شركة إيميسال.
153	جدول رقم (27): مبيعات شركة المكس للملاحات.
154	جدول رقم (28): مبيعات شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).
155	جدول رقم (29): مبيعات شركة إيميسال.
158	جدول رقم (30): الفائض في شركة المكس للملاحات.



159	جدول رقم (31): الفائض في شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).
161	جدول رقم (32): الإيراد في شركة إميسال للملاحات.
164	جدول رقم (33): الصادرات في شركة المكس للملاحات
165	جدول رقم (34): الصادرات من شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).
166	جدول رقم (35): الصادرات من شركة إميسال.
174	جدول رقم (36): معدل العائد على المبيعات في شركة المكس للملاحات.
175	جدول رقم (37): معدل العائد على حق الملكية في شركة المكس للملاحات.
177	جدول رقم (38): معدل العائد على رأس المال المملوك في شركة المكس للملاحات.
179	جدول رقم (39): معدل العائد على الأموال المستثمرة في شركة المكس للملاحات.
181	جدول رقم (40): معدل العائد على الأسهم في شركة المكس للملاحات.
183	جدول رقم (41): معدل العائد على المبيعات في شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).
184	جدول رقم (42): معدل العائد على حق الملكية في شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).
186	جدول رقم (43): معدل العائد على رأس المال المملوك في شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).
188	جدول رقم (44): معدل العائد على الأموال المستثمرة في شركة النصر للملاحات (سبيكة - برج العرب).

190	جدول رقم (45): معدل العائد على عدد الأسهم في شركة النصر للملاحة (سبيكة - برج العرب).
191	جدول رقم (46): نسبة القروض إلى الأصول في شركة النصر للملاحة (سبيكة - برج العرب).
192	جدول رقم (47): معدل العائد على المبيعات في شركة إيميسال.
194	جدول رقم (48): معدل العائد على حق الملكية في شركة إيميسال.
195	جدول رقم (49): معدل العائد على رأس المال المملوك في شركة إيميسال.
197	جدول رقم (50): معدل العائد على الأموال المستثمرة في شركة إيميسال.
198	جدول رقم (51): معدل العائد على عدد الأسهم في شركة إيميسال.
199	جدول رقم (52): نسبة القروض إلى الأصول في شركة إيميسال.

## فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل
-----	-------------

الصفحة	
87	شكل بياني رقم (1): مساهمة قطاع الملح في عدد العاملين بالنسبة للقطاع الصناعي كله.
89	شكل بياني رقم (2): مساهمة قطاع الملح في الأجور النقدية والعينية بالنسبة للنشاط الصناعي كله.
117	شكل بياني رقم (3): تطور صادرات مصر في الفترة من 2000 إلى 2004.
174	شكل بياني رقم (4): العائد على المبيعات لشركة المكس للملاحات.
176	شكل بياني رقم (5): العائد على حق الملكية لشركة المكس للملاحات.
178	شكل بيان رقم (6): العائد على رأس المال المملوك لشركة المكس للملاحات.
180	شكل بياني رقم (7): العائد على الأموال المستثمرة لشركة المكس للملاحات.
183	شكل بياني رقم (8): العائد على المبيعات لشركة النصر للملاحات.
185	شكل بياني رقم (9): العائد على حق الملكية لشركة النصر للملاحات.
187	شكل بياني رقم (10): العائد على رأس المال المملوك لشركة النصر للملاحات.
189	شكل بياني رقم (11): العائد على الأموال المستثمرة لشركة النصر للملاحات.
193	شكل بياني رقم (12): العائد على المبيعات لشركة إيميسال.
194	شكل بياني رقم (13): العائد على حق الملكية لشركة إيميسال.

196	شكل بياني رقم (14): العائد على رأس المال المملوك لشركة إيميسال.
197	شكل بياني رقم (15): العائد على الأموال المستثمرة لشركة إيميسال.

## اقتصاديات ملح الطعام فى مصر مع التطبيق على شركة النصر للملاحات

أولاً: مقدمة البحث:

مر الاقتصاد المصرى بعد ثورة يوليو 1952 بعدة مراحل بدءاً من الاشتراكية وتملك الدولة للاقتصاد (عناصر الإنتاج) وصولاً إلى التحرر الاقتصادى، والجدير بالذكر أن الاقتصاد المصرى مازال يعاني من ارتفاع معدلات الاستهلاك على الإنتاج وفى حالة تفوق الإنتاج على الاستهلاك يكون فائض الإنتاج ضعيفاً ولا يكفى لوجود فائض تصديرى كبير أو استخدامه فى صناعات مغذية، أى الإحلال محل الواردات وذلك لوجود معوقات سواء بالنسبة للإنتاج أو التصدير.

وتُعد صناعة ملح الطعام ركيزة التنمية حيث أن الملح شريك فى أى صناعة، فلا توجد صناعة إلا ويدخل فيها ملح الطعام فهو يدخل فى حوالى 1400 صناعة.

ونتيجة لتعدد استخداماته حيث يستخدم حوالى 38% من ملح الطعام فى صناعة الصودا الكاوية والكلور، 19% فى إنتاج كيماويات أخرى وفى إذابة الجليد بنسبة 11%<sup>(1)</sup>، 20% فى إنتاج كربونات الصوديوم.

فقد زاد الطلب العالمى عليه خاصة من الدول التى تعاني من عجز وعدم كفاية انتاجه نتيجة لاحتياجتها الوثابة والمستمرة له.

---

(1) المصدر: نشرات شركة المكس للملاحظات، 2007، ص4.

ومؤخراً فى منتصف العقد الأول من القرن الواحد والعشرين فقد لاحت على ساحة إنتاج ملح الطعام دولتى الهند والصين وتبوأ كل منهما مكان الصدارة فى إنتاجه حيث قد بلغ إنتاج كل دولة على حدة ما يربوا على خمسين مليون طن وأصبحتا بذلك من أكبر الدول المنافسة لمصر .

والأمر الذى يجول بخاطرنا إن مصر تمتلئ بالشواطئ العديدة والبحيرات العظمى إلا أن إنتاجها لم تزد عن 2,3 مليون طن وهو ما يمثل حوالى 40% من الطاقات المتاحة.

مما حذا بنا إلى دراسة اقتصاديات ملح الطعام فى مصر وما هى المشاكل والمعوقات البيئية والمالية والتسويقية، من أجل أن تستعيد هذه الصناعة مكانتها السنية من حيث الإنتاج الكمي والنوعي، وتتخطى التلّاع التى تواجهها.

وكذلك فإن صادراتنا من ملح الطعام لا تمثل سوى 0.05% من الصادرات العالمية وذلك لعدم وجود خطوط تصديرية منتظمة كذلك توجد معوقات بيئية ومالية لإنتاج ملح الطعام فى مصر .

**ملحوظة:** عند ذكر لفظ ملح يكون المقصود منه (ملح الطعام).

ثانياً: مشكلة البحث:

بالرغم من توافر الإمكانيات الكبيرة المتاحة للحصول منها على ملح الطعام إلا أن الإنتاج ما زال محدوداً حيث بلغت كمية الإنتاج فى المتوسط 2.30 مليون طن بما لا يتعدى 40% من الإمكانيات المتاحة خلال الفترة من 2000 حتى 2009 وذلك لوجود العديد من المعوقات والتى تتمثل فى:

**معوقات إنتاج ملح الطعام فى جمهورية مصر العربية:**

- عدم وجود تخطيط قومي لإستراتيجية واضحة ملزمة لكل من الجهات المسؤولة.
- تعدد جهات الإشراف وعدم التنسيق والتعاون فيما بينهم.

– قصور دراسات الجدوى وعدم دقتها لانه يتم تبنيها على أسس غير سليمة.

#### المعوقات البيئية:

- تراجع انتاج بحيرة البردويل إلى 3% وهي تعد أكبر بحيرة طبيعية فى مصر.
- انتشار التلوث المائي بمختلف أنواعه.
- صرف بعض المخلفات الزراعية فى بعض أحواض الملح عن طريق مخرات السيول وما تتكبده الدولة من تكاليف لتحويل مسار هذا الصرف<sup>(1)</sup>.

#### المعوقات النقدية والمالية:

- ارتفاع سعر الفائدة الدائنة.
- زيادة الأعباء الضريبية.

كما أن هناك مشكلات عامة للإنتاج على المستوى العالمى منها:

- أ- إصابة العاملين بصناعة ملح الطعام بالأمراض الجلدية والتأثير على نظرهم لتعرضهم للشمس طوال النهار بالإضافة إلى ملوحة البحار وغلاء العلاج.
- ب- انخفاض الأجور فى دول شرق آسيا وفى أفريقيا، فقد تصل فى الهند إلى 100 روبية شهرياً وبالتالي لا تكفى احتياجاتهم مقابل حوالى 800 دولار شهرياً فى أوروبا.
- ج- الجفاف الذى يصيب بعض المدن كما فى ولاية جانمار الهندية التى تُعد أكبر منتج للملح نتيجة استخراج الملح بكثرة من المياه الجوفية هناك.

(<sup>1</sup>) شركة النصر للملاحات، مرجع سبق ذكره، ص 12.